

الدر المنثور

رسول الله صلى الله عليه وآله بجنائزته عند قبره وصاحبه يدفن فقال : استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل " .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود هـ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على القبر بعدما يسوى عليه فيقول : اللهم نزل بك صاحبنا وخلف الدنيا خلف ظهره اللهم ثبت عند المسألة منطقه ولا تبتله في قبره بما لا طاقة به " .

وأخرج الطبراني وابن منده عن أبي أمامة هـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم التراب عليه فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل : يا فلان بن فلانة فإنه يسمعه ولا يجيب ثم يقول : يا فلان بن فلانة فإنه يستوي قاعدا ثم يقول : يا فلان بن فلانة فإنه يقول : ارشدنا رحمك الله ولكن لا يشعرون فليقل : اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن إماما .

فإن منكرًا ونكيرًا يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول : انطلق بنا ما يقعدنا عند من لحن حجه فيكون حججه دونهما .

قال رجل : يا رسول الله فإن لم يعرف أمه قال : ينسبه إلى حواء يا فلان ابن حواء " .
وأخرج ابن منده عن أبي أمامة هـ قال : إذا مت فدفنتموني فليقم إنسان عند رأسي فليقل : يا صدي بن عجلان اذكر ما كنت عليه في الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله .
وأخرج سعيد بن منصور عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير قالوا : إذا سوي على الميت قبره وانصرف الناس عنه كان يستحب أن يقال للميت عند قبره : يا فلان قل لا إله إلا الله ثلاث مرات يا فلان قل ربي الله ودينني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وآله ثم ينصرف .
وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن عمرو بن مرة هـ قال : كانوا يستحبون إذا وضع الميت في اللحد أن يقال : اللهم أعذه من الشيطان الرجيم .

وأخرج الحكيم الترمذي عن سفيان الثوري هـ قال : إذا سئل الميت من ربك ترايا له الشيطان في صورة فيشير إلى نفسه أني أنا ربك